طالب نائب بحريني إيران بتقديم اعتذار عن الإساءات المتكررة لبلاده، مهدداً بإطلاق حملة شعبية لمطالبة الحكومة البحرينية بطرد الدبلوماسيين الإيرانيين وقطع جميع العلاقات مع طهران.

وقال النائب السلفي المستقل الشيخ جاسم السعيدي، في رسالة بعث بها إلى في رسالة بعثها للقائم بالأعمال الإيراني في البحرين: "نبعث بخطابنا هذا والذي نوضح من خلاله الموقف الشعبي في مملكة البحرين المستاء جداً من الموقف الرسمي لبلادك إيران تجاه مملكة البحرين وسيادتها وخصوصا تلك التصريحات العدائية السافرة بحق سيادة مملكة البحرين والصادرة من رئيس وأعضاء مجلس الشورى الإيراني بالإضافة إلى وسائل الإعلام الإيرانية التي لم نعهد منها إلا الإساءات والتضليل والكذب حيال قضايا البحرين" بحسب صحيفة الوطن البحرينية.

وأضاف: "إن شعب البحرين يرفض التدخلات الإيرانية في الشؤون البحرينية وأنه من الواجب على المسؤولين الإيرانيين معرفة الحدود التي لا يسمح بتجاوزها".

وشدد على ضرورة أن يكون موقف القائم بالأعمال الإيراني في مملكة البحرين واضح وجلي تجاه تلك الإساءات التي أطلقها مسؤولو بلاده ووسائل الإعلام الإيرانية, وإلا فإن صمته عن هذه الإساءات سيكون بمثابة الرضى عن هذه التصريحات, الأمر الذي يجعل وجوده غير مرحب به شعبيا.

وأكد السعيدي "أن مملكة البحرين دولة إسلامية عربية ذات سيادة لها كامل الحرية في أي قرار سيادي يخصها وليس من شأن إيران أو غيرها التدخل في شؤوننا الخاصة".

وخاطب القائم بالأعمال الإيراني في البحرين بقوله: "كما ونطالبك شخصيا باتخاذ موقف واضح تجاه تصريحات المسئولين الإيرانيين المسيئة للبحرين وإلا فإن حملة طرد السفارة الإيرانية طاقمها وقطع جميع العلاقات مع إيران سوف تكون مطلبنا الواضح في المرحلة القادمة ، لأنه من الطبيعي أن يترجم سكوتك حيال هذه الإساءات كقبول بها ".

وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي قرروا في 14 مايو بحث مشروع اتحاد يمكن أن يضم أولا السعودية والبحرين.

وعلى إثر ذلك، صعدت إيران لهجتها ضد هذا المشروع، داعية الإيرانيين إلى الاستنفار ضد اتحاد البحرين والسعودية.

كما حرض النظام في طهران الآلاف من مواطنيه على التظاهر ضد هذا المشروع.

وتدعم إيران المعارضة الشيعية البحرينية التي ترفض بدورها مشروع الاتحاد وسبق أن نددت بتدخل قوات درع الجزيرة في البحرين في مارس 2011 لاحتواء حركة التظاهرات وأعمال الشغب الشيعية المناهضة للسلطات والتي كانت ترمي إلى إسقاط نظام الحكم في مملكة البحرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com